القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة

أ.م.د. صفاء عبد الزهرة الجمعان

عبدالله عادل محسن السعيدي

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على القابلية للاستهواء لدى عينة من موظفي الدولة ومعرفة الفروق بحسب النوع الاجتماعي والخدمة لدى العينة، وقد اظهرت النتائج الى ان عينة البحث لا تمتع بالقابلية للاستهواء ولا توجد فروق دالة احصائيا بحسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور واناث) والخدمة اقل من خمس سنوات، اكثر من خمس سنوات)، وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

Abstract

The current research aims to identify susceptibility to lure a sample of state employees and find out the differences by gender and service to the sample، and the results showed that the sample does not enjoy the susceptibility to the lure and there are no statistically significant differences by gender variable (male and female) and the service is less than five years، more than five years) and it went out Find a set of recommendations and proposals.

مشكلة البحث:

تعرض المجتمع العراقي الى العديد من الازمات والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية من حروب وسوء إدارة وحصار اقتصادي وصعوبة تدبير لقمة العيش كذلك غياب الامن الاجتماعي اثر كل ذلك بشكل سلبي على بنائه وتكوينه الفكري والأخلاقي.

فعلى الجانب الفكري تجد بعض الافراد يعانون من بلادة في التفكير بحيث تراهم يفكرون بطريقة تقليدية انعزالية فيكونون ضحية للإشاعات والخرافات، فتجدهم يتسمون بسرعة تصديق الأفكار والاشاعات المغرضة ويكون ذلك عن طريق العديد من الوسائل والطرق منها جماعة الاقران ووسائل الاعلام سواء منها المرئية او السمعية او المقروءة كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا مهما واساسيا في انتشار هذه الظواهر مما يؤدي الى وقوع الكثير من الافراد في ظاهرة الاستهواء.

فهناك العديد من الحملات الشرسة المقصودة من بعض الجهات الداخلية والخارجية لخرق المنظومة الفكرية للأفراد وبالتالي اختراق المجتمع، وذلك لكي تشيع ظواهر الفساد وأشكاله المنوعة في تلك المجتمعات، والهدف من إشاعة الفساد هو السيطرة على تلك المجتمعات والتحكم بها واستغلالها ونهب ثرواتها وجعلها فقيرةً اقتصادياً ومعرفياً واخلاقياً.

وليس المجتمع العراقي وحدة وخصوصا فئة الموظفين من وقعوا في تلك الظاهرة بل لا يوجد

هناك مجتمع يخلو منها وخصوصا تلك المجتمعات التي تحررت تواً من قبضة الطغاة بحيث فتحت تلك المجتمعات الأبواب على مصراعيه على باقي الثقافات في المجتمعات الأخرى مما جعل شبابنا وموظفينا يتخذون من ظاهرة الاستهواء أسلوبا لتقبل تلك الأفكار والاشاعات.

وبذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي:

ما مدى شيوع القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة؟

أهمية البحث:

تعد ظاهرة الإستهواء من الظواهر النفسية التي لم تحظى باهتمام الباحثين في ميادين علم النفس إلا حديثاً، لما لهذه الظاهرة من دور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية فنحن نتشرب الآراء والمعتقدات الشائعة في جماعاتنا دون نقد أو تحليل وخاصة التي تسود في الأسرة كالاتجاهات نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي (الخزرجي، 2:2014).

كما أن الأسرة ليست هي المصدر الوحيد لما يكتسب من اتجاهات عن طريق الإستهواء فهناك المدرسة والجامعة وكافة المؤسسات التربوية الأخرى فضلا عن وسائل الإعلام، (راجح، 197:1968).

ويرى يعقوب بان القابلية للاستهواء هي من احدى الوسائل التي يتم عن طريقها اكتساب المعايير السائدة في المجتمع، تلك المعايير تكون مشابهة الى حد كبير للإطار المرجعي الذي يتم الرجوع إليه من حين إلى آخر (يعقوب، 1989، ص157)، كما تبرز أهمية القابلية للاستهواء ((Suggestibility، فهذه القابلية تقوم بدور كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية المعنوية نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية وخاصة عندما تكون صادرة عن أشخاص بارزين أو أفراد موثوق بهم أو ذوي نفوذ، ويعتنق هذه الآراء والأفكار أفراد كثيرون، كما في اتجاهات الأسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي ونحو الحلال والحرام والحق والباطل والخير والشر وغيرها (صفاء، 2010، ص14).

فضلا عما سبق فان هناك عوامل موقفية تجعل الفرد يتأثر بأحكام الآخرين، أي ان هذا التأثير لا يحدث نتيجة خبرة مفردة ولكن نتيجة التعرض للتفاعل في موقف اجتماعي، بمعنى ان إدراك الفرد للموقف والتفسير الذي يعطيه لعناصر هذا الموقف هو الذي يحدد نوع ودرجة التأثر به، فالجماعة تشكل ضغطا على الفرد، تجعله يغير من أحكامه باتجاه الجماعة نحو أحكام قد تكون صائبة أو غير صائبة حسب مقتضيات الموقف. وتؤدي ظروف العراق المعاصرة الى تغييرات في الأحكام والمعايير والقيم، نضطر في بعض الاحيان الى الاحتكام لأنفسنا فيما هو صحيح أو خاطئ أو نحتكم إلى الآخرين حولنا حينما لا نجد في أنفسنا الكفاية لإطلاق مثل تلك الأحكام، مما يؤثر على مدركاتنا وتجعلنا نطلق أحكاما غير صائبة، وربما يصبح أكثر تأثيرا عندما نتخذ مبررا لسلوكنا ونقارن أنفسنا بتلك الجماعة، وان مجموعة الضغط أكثر الأفراد تأثرا من حيث الانصياع لأحكام الآخرين (رنا والجنابي، 2013، ص3).

ويرى هانت بان الفرد يسعى الى تخفيف شعوره بالقلق والضيق والتوتر العصبي عندما لايتطابق في سلوكه واتجاهاته مع الجماعة (هانت، 308:1988)، كما ان أهمية القابلية للاستهواء تبرز من خلال تقديمها نماذج صحيحة لسلوكنا وبالتالي فهي تعمل على الغاء الغموض لدى الافراد، (Passer & Ronald، 504:2001)

وبذلك تتضح أهمية دراسة هذا المتغير (القابيلة للاستهواء) على موظفي الدولة لما لهذه الشريحة من أهمية بالغة في استمرار حياة المجتمعات، بوصفهم الفئة المسؤولة عن إدارة وتسهيل وتيسير وتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع الذي يتواجدون به كذلك بوصفهم طاقات المجتمع المسؤولة عن بنائه وتطويره وتقدمه.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1 – التعرف على القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة.

2 – التعرف على القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة بحسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث).

3 – التعرف على القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة بحسب متغير الخدمة (اقل من خمس سنوات، اكثر من خمس سنوات).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي (القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة) بموظفي جامعة البصرة للعام الدراسي (2015 – 2016).

تحديد المصطلحات: Terms Limitation

أولا: (الإستهواء (Suggestion لغةً: كلمة "إستهواء" من الهوى أي الميل النفسي، في مقابل إتباع العقل والعُرف وما هو مشترك، ففي لسان العرب(هوي): "الهوى، مقصور: هوى النفس... والجمع أهواء). (ابن منظور، ج15: ص434)

اصطلاحاً قابلية الإستهواء Suggestibility عرفها كل من:

- جيرجن وجيرجنGergen &Gergen 1981) (نوع من التشابه، ينتج عندما يتعرض الفرد الى ضغط اجتماعي لكي يكون مشابها للآخرين) (Gergen&Gergen، 1981، p.348).
- صفاء(2010) (الرغبة في أن تتماثل أفكار واتجاهات ومعتقدات الفرد مع أفكار واتجاهات ومعتقدات الآخرين، لأجل التقليل من التناقض أو التنافر المعرفي ما بين الفرد وذاته وما بين الفرد والآخرين). (صفاء، 2010: ص22)
- الخزرجي(2014) (ميل الفرد الى تقبل الأفكار والاراء والمعتقدات الملقاة من الاخرين دون مناقشة او تمحيص وذالك لاجل التقليل من حدة التنافر المعرفي لديه) (الخزرجي، 2014: ص50)

– ويعرفها الباحث إجرائيا بانها (الدرجة الكلية التي يحصل عليها الموظف او الموظفة، خلال إجابته على فقرات مقياس القابلية للاستهواء الذي أعده الباحث لهذا لغرض).

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اطار نظري:

القابلية للاستهواء Suggestibility:

تعد ظاهرة الاستهواء ظاهرة فطرية إجتماعية، نُعتَتْ بأنها دافع أو ميل أو نزعة، يخضع لها الإنسان في بداية حياته، وبتقادم العمر تختلف درجة خضوعه لهذه الظاهرة تبعاً لجنسه(ذكر، أُنثى) وإستقلاليته وذكائه وخبرته وحالته، كما ذُكرَت كلمة الإستهواء في القرآن الكريم كما في قوله تعالى: (كَالَّذي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطينُ في الأَرْض حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى) (سورة الأنعام الآية 71) «واستهوته الشياطين» تعني ذهبت بهواه وعقله، وقيل استهوته: أي استهامة وحيرته (ابن منظور، ج15:ص169).

اما في علم الفلسفة فتعني: القابلية على تصديق أفكار الاخرين دون التحقق من صدقها. وقد عرفها علم المنطق بانها حاله من الركود العقلي التام، التي لا يسعى الفرد المصاب بها الى التفكير بل يسلم دفة سفينته للأخرين الذين يقودونه حيثما يشاؤون ؛لذلك فهي من ضمن العوامل الذاتية للوقوع في خطا التفكير والتقدير. (نظير، 2009: 1)

اما في علم النفس وعلم النفس الارشادي فهي تعد من الظواهر النفسية التي تلعب دورا كبيرا في المواقف الاجتماعية للأفراد من حيث توجية سلوكهم وجهة معينه، قد لا يمكن التنبؤ بها ذلك ان الافراد يتفاوتون فيما بينهم من حيث التاثر بالاستهواء ليس فحسب، بل ان الفرد نفسه يختلف في تاثره بالاستهواء باختلاف المواقف. فضلا عن ان القابلية للاستهواء قد تصبح بذلك سمة او متغير من متغيرات الشخصية التي لا تكف عن نقل الأفكار السلبية واللاعقلانية والشائعات والمعتقدات الخاطئة لدى الافراد، وما اكثر هذه الأشياء في هذا العصر التي يتشربها الفرد، فتؤثر بالتالي في سلوكة العام ضاربا ببصيرته عرض الحائط يتمثل ويخنع ويرضى بما يخالف العرف، العقيدة، القانون ولا يبالي. (أبو رياح، 2006:ص15).

النظريات التي فسرت القابلية للاستهواء:

1 - لوبون (1841-1931 Lebon):

وهو أول من بحث في سيكولوجية الجماهير، والذي يرى إن ذوبان الشخصية الواعية وتوجيه المشاعر والافكار في اتجاه واحد يشكل الخاصية الاولى للجماعات الاستهوائية، وهي تكتسب صفة الجماعة النفسية وتكتسب خصائص عامة وموقتة، وتضاف الى هذه الخصائص العامة أخرى متغيرة بحسب العناصر التي تتألف منها الجماعة والتي يمكن أن تغير من بنيتها العقلية (بان، 2014: 33). ويضيف لوبون إن الفرد في الجماعة يكتسب بواسطة حجم الجماعة شعوراً عارماً بالقوة، لذا ينصاع وينفذ أوامر الجماعة ويكون انصياعه عن طوع واختيار. وقد أطلق لوبون على هذه الحالة «العدوى العقلية»، فكل فعل أو عاطفة معد بطبيعته إلى حد قد يضحي الفرد بمصلحته من أجل المصلحة الجماعية (الاستهوائية)، وهنا يتأثر الفرد بأفكار الآخرين ويخضع لارادة الجماعة

ويطيع أوامرها دون تفكير ولاسيما عند تكرار الامر إلى حد الانغماس في أعماق اللاوعي، إذ تصنع كل أعمال الجماعة وينتهي بها الامر إلى حد الايمان بالفكرة (لوبون، 1997: 63 80-).

2 - **نظرية فرويد** (Freud، 1856-1939):

الاستهواء من وجهة نظر (فرويد) نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع الافراد للخنوع، إذ تظهر بوضوح عند الانسان منذ الطفولة وتكمن فيما يسميه بـ «الانا الأعلى» الذي يتطور عند الطفل نتيجة تقمصه لدور والده الذي هو من الجنس نفسه، وذلك في محاولة من الطفل لحل عقدة أوديب عند الذكور وعقدة الكترا عند الاناث، وفي إطار هذا الدافع تأتي أفكار الفرد ومشاعره وتصرفاته وفقاً لأفكار ومشاعر وتصرفات فرد آخر أو افراد آخرين.(ابو حطب وصادق، 2000: 741).كذلك فان الفرد يتعلم خفض التوتر بصياغة سلوكه على غرار سلوك شخص اخر، فالفرد يختار نماذج من هم حوله، يبدون اكثر نجاحا منه في اشباع حاجاته، فيتمثل بوالديه خلال سنوات الطفولة المبكرة، ومع تقدم العمر يجد أناسا اخرين يتمثل بهم وتبدو له انجازاتهم اكثر اتفاقا مع رغباته الراهنة. (الخزرجي، 2014: 110).

3 - **نظرية مكدوجل** (Mc Dougal، 1871-1938):

وهو أحد منظري نظرية الايحاء التنويمي (Hypnotic Suggestion)، والذي يرى بأن الاستهواء نزعة فطرية لدى أفراد الجنس البشري، (وهو بذلك يتفق مع توجه فرويد)، وأنه يظهر بصورة كبيرة حينما تسود حالة من المشاركة الوجدانية بين الافراد، مما ييسر اكتسابهم العديد من الأفكار والمعتقدات (السيد وعبد الرحمن، 1999: 263-261). ويعرف القابلية للاستهواء، بانها عملية اتصال تؤدي الى قبول مضمون ذلك الاتصال في غياب الأسس المنطقية التي يمكن على أساسها قبول ذلك المضمون ويرى مكدوجل انها تقوم على احد الغرائز التي حددها وهي غريزة الموت. (الباوي، 2011: 265).

4 - **نظرية التنافر المعرفي لفستنجر:**

تعد نظرية التنافر المعرفي واحدة من اكثر النظريات الهامة والمؤثرة في تاريخ علم النفس، وقد كتب عنها في العديد من المجلات الخاصة بعلم النفس ولها تطبيقات واسعة الانتشار في مجالات مختلفة.(Griffin، 2006: 288) والتنافر المعرفي (Cognitive Dissonance) لدى فستنجر يشير الى حالة التوتر التي تتخلق عندما يصبح اثنان او اكثر من المعارف التي نتبناها غير متسقة مع بعضها البعض (Statt، 1994:311) وأشار فستنجر الى ان عدم الاتساق او التنافر بين اثنين او اكثر من الآراء او الأفكار او السلوكيات، يجعل الفرد يشعر بعدم الارتياح لوجود حالة التوتر ويصبح هذا التوتر قوة دافعة تستثير السلوك وتوجهه نحو خفض التوتر وخفض التنافر، وان الفرد يسعى للتغلب على على حالة التنافر او تخفيضها لتجنب مشاعر الألم التي يعانيها (فريزر واخرون، 2012: 342). وهناك وسائل يسعى من خلالها الافراد للتخلص من حالة التنافر لديهم وهي:

1 – تغيير السلوك، لينسجم مع اتجاهاتهم ومعتقداتهم.

2 – تغيير معتقداتهم واتجاهاتهم؛ لتنسجم مع سلوك الفرد.

3 – البحث عن المعلومات والمعارف التي تساعده على الانسجام (Pitty &Cacioppo، 1981: 150). (الخزرجي، 2014: 116).

ويؤدي الانسجام والتطابق في سلوك الفرد إلى حالة من حالات التوازن بين الجوانب المختلفة لإدراكاته مثل الافكار والاتجاهات والخواطر، وكقاعدة إننا لا نحمل أفكاراً أو معتقدات أو قيماً متناقضة في آن واحد، ولا نسلك بطرق تتناقض مع معتقداتنا (شلتز، 1983: 440). وعند حصول هذا التناقض فأن الفرد سوف يشعر بعدم الارتياح لوجود حالة من التوتر (Cheng، 1994:6). ويصبح هذا التوتر قوة دافعة، ومثلما يحدث في كل دافعية ناشئة عن هذا التوتر، فأن السلوك يستثار ويوجه نحو خفضه، وهذا بدوره يعني خفض التناقض وجعل المدركات العقلية في علاقة توازن وانسجام مثلما كان من قبل (شلتز، 1983: 440).ويؤكد فستنجر أن من بين المواقف التي تزيد من التنافر المعرفي وتستثير السلوك هو ما يحدث عندما لا تتسق الجوانب المعرفية للفرد مع المعايير الاجتماعية. لذا يضطر الافراد بفعل ضغوط اجتماعية إلى الموافقة على أمور لا تتفق مع مواقفهم، أي يجبر الانسان على وفق طريقة معينة لو ترك له الخيار لما تصرف بموجبها، فالعقوبة الموجهة ضد الفرد تدفعه إلى تغيير سلوكه والانصياع العام دون تغيير في اتجاهاته، وإن المكافآت الاجتماعية الموجهة للفرد تقوده إلى السلوك نفسه (Festinger، 1962:32).

لذا فقد فسرت هذه النظرية متغير "الاستهواء" على نحو غير مباشر من خلال الفكرة العامة للنظرية، فاذا ما تعرض الفرد لا حداث تنافر، فيخلق لديه توترا، فيتولد نتيجة لذلك دافع يحث الفرد على السعي؛ لإعادة التوازن وتحقيق الاتساق بين المعارف الذهنية للفرد وذلك بقبول الادراك الجديد المتسبب للتنافر، فهناك تطابقا بين فكرة التنافر المعرفي وفكرة الاستهواء لذا تبنى الباحث هذه النظرية.

دراسات سابقة :

الدراسات السابقة التي تناولت القابلية للاستهواء:

دراسة اكرول وباندن (Agrwal & Pan-den، 1987)

هدفت هذه الدراسة الى قياس الاستهواء لدى المراهقين وقد قام الباحث ببناء مقياس الاستهواء الذي طبق على (1400) مراهق ومراهقة تتراوح اعمارهم من (12 – 17) سنة وقد اظهرت نتائج الدراسة انتشار ظاهرة الاستهواء لدى المراهقين وان هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث اي ان الاناث اكثر قابلية للاستهواء من الذكور (Agrwal & Pan-den، 1987:123).

دراسة كانترل (Cantril، 1995)

هدفت هذه الدراسة الى تحليل ظاهرة الاستهواء لدى الجماعات الاستهوائية التي برزت في اوربا والتي كان لها الدور الاساسي في جذب

الافـراد اليها وقـد قـام الباحث بتشخيص اهم المظاهر السلوكية التي يتمتع بها ذوي القابلية للاستهواء، وتألفت عينة البحث من(200) شاب وشابة تتراوح اعمارهم بين (22-18) سنة وقد اظهرت نتائج الدراسة تشخيص اهـم المظاهر السلوكية التي يتمتع بها ذوي القابلية العالية للاستهواء منها (السطحية في التفكير، التوحد الزائد مع الاخرين). (Cantril، 1995:189-198)

دراسة (المعموري، المعموري، 2011)

هدفت الـدراسـة الـى التعرف على مستوى الاستهواء والعزلة الاجتماعية ومعرفة العلاقة بين الاستهواء والعزلة الاجتماعية لدى الاطفال في محافظة بابل، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد قام الباحثان ببناء مقياسي الاستهواء والعزلة الاجتماعية اللذان تم تطبيقهما على عينة البحث اظهرت نتائج البحث وجـود علاقة ارتباطية بين العزلة الاجتماعية والاستهواء (المعموري، المعموري، 2011: 13).

دراسة (بان، 2014)

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة أنتشار القابلية للإستهواء وأزمة الهوية لدى المراهقين في الأعمار (13 - 17) سنة وقد تبنت الباحثة مقياس القابلية للإستهواء لـ كوتوف (Kotove، 2004)، بعد استخراج مؤشر صدق الترجمة له واعداده للبيئة العراقية، واظهرت النتائج بان المراهقون يتسمون في عمري(17-13) سنة يتسمون بالقابلية للإستهواء كذلك لا تتأثر القابلية للإستهواء بمتغير النوع الاجتماعي كما ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القابلية للإستهواء وأزمـة الهوية لدى المراهقين من أعمار (13 - 17) سنة.(بان، 2014، ص1)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أعتمد الباحث المنهج الوصفي» لتحديد وصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، لتوضيح جوانب الأمـر ومسحها ووصفها وصفاً تفسيرياً بدلالـة الحقائق المتوافرة. وتتضمن إجـراءات البحث الخطوات المنهجية التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهداف بحثه من تحديد المجتمع والعينة المختارة وإجـراءات إعـداد اداة البحث لقياس القابلية للاستهواء لدى الموظفين وتطبيقها على النحو الآتي:

1 - مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من موظفي الـدولـة فـي جـامـعـة الـبـصـرة والـبـالـغ عـددهـم (4549) موظفاً منهم (2160) من الذكور و(2389) من الانـاث، موزعين على الكليات والمراكز والمديريات التابعة لجامعة البصرة.

2 - عينة البحث:

ج- عينة التطبيق النهائي:

اعتمد الباحث في تحديد حجم عينة التطبيق النهائي للبحث، المعيار الذي وضعته نلي (Nun-nally1978)، الذي ترى من خلاله، (انه إذا أريد للعينة إن تكون ممثلة لمجتمع البحث فيجب أن لا يقل عدد أفراد العينة عن (400 فرداً) وبالذات

عينة التحليل الاحصائي، (Nunnally، 1978، p - 256).

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من عينة البحث الاحصائية المتمثلة بموظفي جامعة البصرة، إذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (400) موظف وموظفة من (10) كليات، ، بنسبة (11، 37) من مجتمع البحث الاحصائي البالغ (4549) موظف وموظفة. اذ سحبت هذه العينة على وفق الطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، وبواقع (40) موظفاً وموظفة من كل مؤسسة تابعة للجامعة، وقد اتصفت العينة بالصفات الآتية:

كان (200) موظفاً من الذكور و (200) موظفة من الأناث، كما توزعت العينة حسب سنوات الخدمة الى (100) موظفاً وموظفة تزيد خدمتهم عن (5سنوات) و (100) موظفاً وموظفةً تقل خدمتهم عن (5 سنوات) تم سحبها من العينة الكلية (400)، كما موضح في الجدول (4).

توزيع أفراد عينة البحث الأساسية حسب النوع الاجتماعي وسنوات الخدمة

ت	الكلية	الجنس		سنوات الخدمة	
		ذكور	اناث	اقل من (5)	اكثر من(5)
1	رئاسة الجامعة	20	20	10	10
2	الهندسة	20	20	10	10
3	العلوم	20	20	10	10
4	الطب البيطرى	20	20	10	10
5	الزراعة	20	20	10	10
6	التربية الصرفة	20	20	10	10
7	التربية للعلوم الانسانية	20	20	10	10
8	الاداب	20	20	10	10
9	الادارة والاقتصاد	20	20	10	10
10	التربية الرياضية	20	20	10	10
11	المجموع	200	200	100	100

3 - أداة البحث:

لغرض قياس متغير البحث، (القابلية للاستهواء) قام الباحث ببناء مقياس لقياس القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة. وسيعمد الباحث إلى إيجاد الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال اعتماد الإجراءات العلمية المعتمدة في ذلك. وكما موضح بالآتي:-

مقياس القابلية للاستهواء:

بعد الاطلاع على بعض الادبيات المختصة بموضوع متغير القابلية للاستهواء في الدراسات العربية والأجنبية، وبعد الاخذ باراء ومشورة المختصين من الاساتذة والباحثين في بناء المقاييس النفسية شرع الباحث باعداد مقياس يعتمد المعايير المعتمدة من خلال الافادة من المقاييس العربية والاجنبية في اعداد فقرات المقياس وجعلها تعكس خصوصية مجتمعنا. ومن المقاييس التي اطلع عليها الباحث مقياس ابو رياح (2006) والمعموري (2010) والخزرجي (2014). وبعد الاطلاع على الادب النفسي تبنى الباحث نظرية فستنجر للتنافر المعرفي وبعد تحليل مضمونها تم صياغة فقرات المقياس بصورته الاولية مكونًا من (31) فقرة، كما في(الملحق، 4) موزعة على (4) مجالات، وكالاتي:

- **الايمان بالقوة الخفية**: ويتكون من (9) فقرات ويعني مدى ايمان الفرد المستجيب بالقوى الخفية التي تؤثر على سلوكه.
- **الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة**: ويتكون من (9) فقرات ويعني مدى اقتناع الفرد بالتفسيرات الجاهزة و الاخذ باراء الاخرين دون تمعن فيها.

- **الخضوع**: ويتكون من (6) فقرات ويعني تلقي اوامر الاخرين وتنفيذها وطاعتهم طاعة عمياء مع عدم القدرة على حزم الامور.
- **المسايرة المفرطة**: ويتكون من (7) فقرات يعني تصرف وسلوك الفرد كما يسلك الاخرين حتى وان كان سلوكهم خاطئاً.

وتكون الاستجابة على الفقرات من خلال اختيار المستجيب للبديل المناسب على توافر المعيار من وجهة نظره وكانت بدائل المقياس على الشكل الاتي: (اوافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة). ولكل بديل درجة تقابله وكما ياتي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، علما ان جميع فقرات المقياس ايجابية.

اولا: مؤشرات الصدق:

1 - الصدق الظاهري: face validity

لغرض التحقق من صدق الأداة عرض الباحث المقياس بصورته الأولية، البالغ عدد فقراته (31) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص البالغ عددهم (18) خبيرا (الملحق، 1)، وطلب الباحث من السادة الخبراء إبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وبيان صلاحية كل فقرة أو عدم صلاحيتها. واعتمدت نسبة (80%) فأكثر من آراء السادة الخبراء معياراً لقبول الفقرة، وعلى هذا الأساس تم حذف فقرة واحدة وهي ذات التسلسل (11)، اذ اصبح مجموع فقرات المقياس الكلي (30) فقره، وبهذا يعتقد الباحث أن الصدق الظاهري للاستبانة قد تحقق. الجدول (5).

جدول (5) نسب اتفاق اراء الخبراء على مقياس القابلية للاستهواء

مجالات المقياس	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الاتفاق
الايمان بالقوى الخفية	2، 3، 4، 6، 7، 9	18	17	1	94%
	1، 5، 8	18	16	2	88%
الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة	1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9	18	18	-	100%
	2	18	13	5	72%
الخضوع	1، 2، 3، 4، 5	18	18	-	100%
	6	18	17	1	94%
المسايرة المفرطة	1، 2، 3، 4، 6	18	18	-	100%
	5، 7	18	17	1	94%

2 - مؤشرات صدق البناء:

يُقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار لسمة، أو ظاهرة سلوكية معينة، (الزوبعي وآخرون، 1981، ص 43) ويطلق عليه أحيانا بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي، لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المراد قياسها. (ملحم، 2000، ص 267) وقد تم قياس صدق بناء المقياس من خلال المؤشرات:

أ- القوة التمييزية للفقرات:

لتحليل فقرات المقياس إحصائيا طبق الباحث المقياس على أفراد اعينة التمييز البالغ عددها (155)، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس القابلية للاستهواء اتبع الباحث الخطوات التالية:

1- تصحيح استمارات المقياس لأفراد عينة التحليل الإحصائي.

2- رتبت استمارات أفراد عينة التمييز ترتيبا تنازليا تبعا للدرجة التي حصل عليها كل فرد بعد أجابته على فقرات المقياس.

3 – اختيرت نسبة (27%) من استمارات أفراد عينة التمييز الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا، ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (42) استمارة.

4 – استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا للقوة التمييزية للفقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية، البالغة (1، 960) عند درجة حرية(82) ومستوى دلالة (0، 05)، وكان المقياس يتكون من (30) فقرة وبعد المعالجات الاحصائية، أظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس مميزة اي دالة احصائيا وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، الجدول(6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس القابلية للاستهواء

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة (0، 05)
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
1	4.0000	1.1619	3.2683	1.6885	2.286	دالة
2	3.9268	1.1702	3.2683	1.6885	2.052	دالة
3	3.9268	1.1267	3.2927	1.6162	2.061	دالة
4	3.8049	1.0540	3.1220	1.6154	2.267	دالة
5	3.9268	1.0341	2.9512	1.5321	3.379	دالة
6	4.0000	1.0723	2.7805	1.3695	4.489	دالة
7	3.9024	1.0441	2.8537	1.3145	4.000	دالة
8	4.0244	96140.	2.6829	1.1713	5.668	دالة
9	3.8049	92780.	2.8293	1.1811	4.159	دالة
10	4.2683	83730.	2.6585	1.2167	6.978	دالة
11	3.7317	1.1407	2.4634	1.1202	5.080	دالة
12	3.4146	97400.	2.6098	94540.	3.797	دالة
13	2.8780	87160.	2.5122	77850.	2.004	دالة
14	3.1463	82340.	2.6341	94220.	2.621	دالة
15	3.0488	70530.	2.0732	90520.	5.443	دالة
16	2.8293	83370.	1.9512	70530.	5.148	دالة
17	3.7073	1.1455	2.1707	80310.	7.033	دالة
18	3.6585	1.0151	2.2927	95500.	6.275	دالة
19	3.0244	1.1508	2.2683	94930.	3.245	دالة
20	2.7073	51200.	2.2195	90860.	2.995	دالة
21	2.8049	64100.	2.2195	96200.	3.242	دالة
22	2.9268	75460.	2.4390	89570.	2.667	دالة
23	2.8780	84240.	2.3415	93830.	2.725	دالة
24	2.6585	1.1092	2.1220	84240.	2.467	دالة
25	2.8537	1.1524	1.9024	88890.	4.185	دالة
26	2.7561	1.0435	1.7317	74240.	5.122	دالة
27	2.3902	86250.	1.6098	80240.	4.242	دالة
28	2.6098	83300.	1.7561	85960.	4.566	دالة
29	2.8049	1.0054	1.8049	74890.	5.107	دالة
30	2.1707	70360.	1.5366	71050.	4.061	دالة

القيمة الجدولية عند درجة حرية (80) ومستوى دلالة (05، 0)، تساوي (960، 1)

ب - علاقة درجة الفقرة بدرجة الكلية للمجال:

للتحقق من أن فقرات كل مجال من مجالات المقياس تعبر عنه، تم إيجاد علاقة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون. إذ تبين أن قيم معاملات

الارتباط جميعها دالة معنويا لان قيمة الارتباطات اكبر من قيمة الارتباط الجدولية. فعندما تكون قيمة معامل الارتباط (0، 135) أو أكبر عند درجة حرية (153) تكون دالة معنويا بمستوى دلالة (0.05).

جدول (7) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لمقياس القابلية للاستهواء.

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	481 .0	15	0.468	29	0.137
2	0.383	16	0.475	30	0.528
3	0 .424	17	0.685		
4	0.525	18	0.652		
5	0.534	19	0.491		
6	0 .468	20	0.511		
7	0.468	21	0.270		
8	0.481	22	0.270		
9	0 .383	23	0.551		
10	0.490	24	0.799		
11	0.525	25	0.202		
12	0.534	26	0.572		
13	0.468	27	0.243		
14	0.135	28	0.381		

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (05،0) ودرجة حرية (153) تساوي (135، 0)

ج- صدق الارتباطات الداخلية (علاقة المجال بالمجال):

للتحقق من أن مجالات المقياس تسهم في قياس الظاهرة المراد قياسها، أوجد الباحث مصفوفة معامل الارتباط لمجالات المقياس وتبين أن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (05، 0). الجدول (8)

مصفوفة الارتباط بين مجالات المقياس (المجال مع المجال)

المجالات	الايمان بالقوة الخفية	الاقتناع بالتفسيرت الجاهزة	الخضوع	المسايرة المفرطة
الايمان بالقوة الخفية	1	0.559	0.843	0.670
الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة		1	0.550	0.440
الخضوع			1	0.722
المسايرة المفرطة				1

ثانيا: ثبات المقياس:

من الشروط الاساسية لبناء اي مقياس، صدقه وثباته. وثبات المقياس يعني عدم تناقض المقياس مع نفسة او دقته في القياس وهو يعد من المفاهيم الجوهرية في المقاييس النفسية ويعد من الاسس المهمة للاختبارات والمقاييس، (مجيد، 2010، ص 64).

والمقصود بالثبات هو اتساق البيانات التي تجمعها بواسطة الاداء، والاتساق معنا، ان يكون لهذا البيانات منطق واتجاه واحد، (الاسدي، 2008، ص 87).

وتم ايجاد قيم الثبات لمقياس القابلية للاستهواء بالطرق الآتية:

طريقة أعادة الاختبار:

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الباحث المقياس على عينة من موظفي جامعة البصرة اختيرت بطريقة عشوائية من كليات الهندسة والعلوم والادارة والاقتصاد وقد بلغ عددهم (60) موظف وموظفة ينقسم حسب الجنس إلى (30) موظفاً و (30) موظفة. وقد طبق الاختبار الأول في تأريخ 3/2 /2016، وأعاد الباحث تطبيق

المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول والمصادف 17/2/ 2016، واستخرج معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (person) وقد بلغ معامل ارتباط درجات التطبيقين ألأول والثاني لمقياس القابلية للاستهواء (87، 0) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

ثبات بطريقة الفاكرونباخ:

لأجل استخراج الثبات لمقياس البحث الحالي بهذه الطريقة طبقت عينة الثبات البالغة (60) موظف وموظفة ثم استعملت معادلة (الفاكرونباخ) وقد بلغ معامل الثبات لمقياس القابلية للاستهواء (0.81) وهذا مؤشرا اضافيا على ثبات المقياس.

ثالثا: - وصف للمقياس:

بلغ عدد فقرات مقياس القابلية للاستهواء في صورته النهائية (30) فقرة تقابلها خمسة بدائل للإجابة هي: (اوافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة)، تكون الدرجات على التوالي على وفق ترتيب البدائل (5، 4، 3، 2، 1)، كون جميع فقرات المقياس ايجابية.وتم ايجاد الصدق والثبات للمقياس وكانت أعلى درجة للمقياس يحصل عليها المستجيب، (150) درجة واقل درجة (30). والوسط الفرضي للمقياس (90).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة ومناقشة النتائج، والتوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.

الهدف الأول: التعرف على القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة

لتحقق هذا الهدف طُبق مقياس القابلية للاستهواء على موظفي الدولة في جامعة البصرة، إذ بينت النتائج أن الوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس القابلية للاستهواء بلغ (71.60) وبانحراف معياري (19.94) وهو ادنى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (90) ولتعرف الفرق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي (t- test) لعينة ومجتمع، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-18.42) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0، 05) كونها اقل من القيمة الجدولية البالغة (01، 96)، الجدول (6).

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس القابلية للاستهواء

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
400	71.60	19.94	90	399	18.42-	96 ،1	غير دالة

إن النتائج التي يظهرها الجدول (6) تشير إلى أن الموظفين لا يتمتعون بالقابلية للاستهواء وهذه النتيجة تأتي متسقة مع الإطار النظري

لنظرية التنافر المعرفي للعالم (فستنجر)، والذي يشير الى اننا بطبيعتنا نحاول تجنب حالة التنافر اي اننا نفضل التعرض للمعلومات والافكار والاراء التي تكون مطابقة ومنسجمة مع معتقداتنا الحالية اكثر من المعلومات التي تتسم بعدم الاتساق والتي من المحتمل ان تثير التنافر المعرفي (Okeefe، 2002، 85) وان جميع الناس لا يغيرون معتقداتهم وسلوكياتهم وارائهم الا عند توفر الادلة المنطقية التي تدعم ذلك الراي او الفكرة او السلوك (Festinger، 1959، 203)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخزرجي، 2014) ودراسة ودراسة (العكيلي، 2011) وتختلف مع دراسة (سعد وسليمان، 1994) ودراسة (محمد، 1999)

الهدف الثاني: التعرف على القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات الموظفين (الذكور والإناث) على مقياس القابلية للاستهواء، فبلغ متوسط درجات الذكور على مقياس القابلية للاستهواء (70.63) بإنحراف معياري (20.42)، في حين أن متوسط درجات الإناث (72.16) بإنحراف معياري (18.95)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم إستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (-0.77)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجة حرية (398)، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في القابلية للاستهواء حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث). كما في جدول (7).

القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث)

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
القابلية للاستهواء	الذكور	200	70.63	20.42	398	0.77-	1.96	غير دالة
	الإناث	200	72.16	18.95				

تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في القابلية للاستهواء لدى الموظفين حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور، اناث) وهذا يرجع الى ان اغلب الموظفين يعيشون في بيئة اجتماعية وثقافية واحدة او متشابهة مما يكون تعرضهم للاستهواء بشكل متساوي، كما ان انفتاح المجتمع واتصال المراة بالرجل سواء في الحياة العملية او المجتمعية جعلهم متقاربين ومتفاعلين في نفس الوقت مما ادى بان تتلاقح افكارهم ومعلوماتهم فلا يكون هناك تباين فكري بينهم وهذه احدى اسباب انخفاض القابلية للاستهواء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Myers، 2000) ودراسة (علي، 2010) ودراسة (ناصر، 2011) ودراسة (بان، 2014) التي اشارت الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في القابلية للاستهواء وتختلف مع دراسة (سعد وسليمان، 1994) ودراسة (محمد، 1999) ودراسة (الخزرجي، 2014) التي اشارت الى وجود فروق في القابلية للاستهواء ولصالح الاناث.

الهدف الثالث: التعرف على القابلية

للاستهواء وحسب متغير سنوات الخدمة (اقل من (5) سنوات، اكثر من (5) سنوات).

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجات الموظفين الذكور والإناث الذين تزيد خدمتهم عن (5) سنوات والذين تقل خدمتهم عن (5) سنوات على مقياس القابلية للاستهواء، فبلغ متوسط درجات الموظفين الذين تقل خدمتهم عن (5) سنوات على مقياس القابلية للاستهواء (76.26) وبإنحراف معياري (18.889)، في حين أن متوسط درجات الموظفين الذين تزيد خدمتهم عن (5) سنوات (72.06) وبإنحراف معياري (16.089)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسطين تم إستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (1.693)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (05.0) وبدرجة حرية (198)، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في القابلية للاستهواء حسب متغير سنوات الخدمة (اقل من (5) سنوات، اكثر من (5) سنوات).

جدول (8) القابلية للاستهواء لدى موظفي الدولة حسب متغير سنوات الخدمة (اقل من (5) سنين، اكثر من (5) سنين)

المتغير	سنوات الخدمة	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند (0.05)
القابلية للاستهواء	اقل من (5)	100	76.26	18.889	198	1.693	1.96	غير دالة
	اكثر من (5)	100	72.06	16.089				

تشير النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في القابلية للاستهواء لدى الموظفين حسب متغير الخدمة وتعزى هذه النتيجة الى الاتزان الفكري واستقلالية الذات والقرارات لدى الموظفين والتحليل المنطقي والتفكير النقدي للاحداث والسلوكيات بالاضافة الى المستوى الثقافي الذي يتمتع به الموظف الجامعي. وهذه النتيجة تنسجم مع الإطار النظري لنظرية التنافر المعرفي، إذ يذكر (Rokeach، 1981) أن الناس يميلون مدفوعين إلى تجنب المواقف التي تجلب لهم عدم الإنسجام أو التنافر المعرفي Dis-sonance، والإقبال على المواقف التي تجلب لهم الإنسجام المعرفي Consonance، فالفرد يميل إلى متابعة الأفكار والآراء التي تدعم إختياره، ويتجنب تلك التي تؤدي به إلى التنافر حول قراره الذي إتخذه (العكيلي، 2011: 182).

التوصيات:

1 – تشجيع الموظفين على التفكير الناقد من خلال عقد بعض الندوات التثقيفية.

2 – دعم الانشطة الجامعية ومنها الفنية لعرض اهمية ان يكون الانسان والموظف بالتحديد متمايزاً ومتفرداً عن الاخرين في اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحساسة.

المقترحات:

1 – تقصي نوع العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والقابلية للأستهواء.

4 – العلاقة بين القابلية للأستهواء مع متغيرات أخرى مثل (اتخاذ القرار، والوحدة النفسية، وأساليب التفكير، وعادات العقل).

المصادر العربية

- ابن منظور، جمال الدين بن محمد (1999): لسان العرب، ج15، دار التراث العربي، بيروت.
- ابو اسعد، احمد عبد اللطيف.الارشاد المدرسي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.
- ابو حطب، فؤاد و صادق، آمال. (2000). علم النفس التربوي، ط6، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- أبو رياح، محمد مسعد عبدالواحد (2006) المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للإستهواء، رسالة ماجستير / كلية التربية / جامعة الفيوم، نشر: أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة.
- الأسدي، سعيد جاسم (2008): أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، الطبعة الثانية، مؤسسة وارث الثقافية، البصرة، العراق.
- بان، عدنان عبد الرحمن (2014): تطور القابلية للاستهواء وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين، أطروحة دكتوره غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.
- بان، عدنان عبد الرحمن (2014): تطور القابلية للاستهواء وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين، أطروحة دكتوره غير منشورة، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.
- الباوي، علي هاشم (2011): السلوك التسلطي للوالدين وعلاقته بالقابلية للإيحاء لدى أبنائهم المراهقين، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، ع22.
- الخزرجي، ضمياء ابرهيم (2014): المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوره غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
- راجح، احمد عزت، (1968) أصول علم النفس، ط7، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- رنا، محسن شايع والجنابي، عبد الستار (2013): الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، جامعة كربلاء.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وبكر، محمد إلياس، والكناني، إبراهيم عبدالحسن (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، جامعة الموصل مطابع دار الكتب لطباعة والنشر.
- سعد، محمد ضريف وسليمان عبد الرحمن (1994): توجه المراهقين نحو والديهم واقرانهم وعلاقته بدافع الإنجاز، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع 38، القاهرة.
- شلتز، داون، (1983) نظريات الشخصية، مكتبة جامعة بغداد.
- صفاء حسين محمد. (2010). قلق التفاوض والقابلية للأستهواء وعلاقتها بجودة القرار لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عبد الخالق، احمد محمد (2002): قياس

الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- العكيلي، جبار وادي باهض(2011): الذكاء الشخصي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- فريزر، كولن واخرون (2012): تقديم علم النفس الاجتماعي، ط1، ترجمة فارس علمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- القوصي، عبد العزيز (1993). علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية، الأسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- لوبون، غوستاف. (1997). سيكولوجية الجماهير، ط2، ترجمة وتقديم: هاشم صالح، لبنان: دار الساقي.
- مجيد، سوسن شاكر (2010):الاختبارات النفسية، الطبعة الاولى دار الصفاء للنشر والتوزيع –عمان
- المعموري، ناجح والمعموري، علي (2011): العزلة الاجتمائية وعلاقتها بالاستهواء لدى الأطفال، كلية التمريض، جامعة بابل.
- ملحم، سامي محمود. (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة.
- نظير، جرجس. (2009). ثقافة القابلية للإستهواء، الهيئة القبطية الكندية.
- هانت، سونيا وجنيفر، هيلتن، (1988) نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية، ترجمة قيس النوري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- يعقوب، آمال احمد، (1989) علم النفس الاجتماعي، مطابع التعليم العالي، بغداد.

المصادر الاجنبية

- Agrwal، K. and Pandey، r.n. (1987). Effectional deprivation on tribal children، astady of sex difference، Asian Journal psychology education، vol، 5 (2).
- Cantril، h (1951) the psychology of social movement johan willey and sons Inc.
- cheng، y، c (1994) leadership style of principals and organizational process in secondary school، journal of education administrational، 29(2).
- Festinger، Leon (1959) A Theory of cognitive Dissonance. Stanford University Press.
- Festinger، (1962)a theory of cognitive dissonsnce، stanford university، prenu، u.s.a.
- Gergen، k. & Gergen، m.(1981) social psychology، harper and row، new york.
- Griffin، E. (2006): A First Look

At Communication Theory(6th ed.). New York: McGraw-Hill. في 2014) الخزرجي)

- Nunnally، J.C. (1978): introduction to psychologyicalMeasurment.
- O'Keefe، D. J. (2002): Persuasion: Theory and Research (2nd ed.). Thousand Oaks، CA: Sage. on Mental Health. Geneva.
- Passer، Michael W. & Smith، Ronald E. (2001) Psychology، Frontiers and Applications، New York: McGraw-Hill، U.S.A.
- Pitty، R.&Cacioppo، J.(1981):Attitude and Persuasion Classic and Contemporary Approaches، Dubuque-Lowa، Brown Company publishers.في 2014) الخزرجي)
- Sharma، Rajendra K. (1997): Social Psychology، Atlantic
- Statt، David.A(1994): Psychology And The World Of Work، John Willey And Sons.

الملاحق

ملحق(1)

الاستبيان المقدم للسادة الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس القابلية للاستهواء

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الماجستير

استبانة آراء الأستاذة المحكمين في مدى صلاحية فقرات (مقياس القابلية للاستهواء)

الأستاذ الدكتور..... المحترم.

تحية طيبة

يروم الباحث بناء مقياس القابلية للاستهواء وذلك ضمن اجراءات رسالة الموسومة (القابلية للاستهواء وعلاقتها بالنزاهة الأخلاقية لدى موظفو الدولة).وقد اطلع الباحث على الادبيات الخاصة بالموضوع وتوصل الى عدد من الفقرات واستعان ببعض الفقرات من مقاييس أخرى.كما تبنى الباحث القابلية للاستهواء بحسب تعريف (أبو رياح، 2006) بانها (استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالاراء والأفكار والمعتقدات او المدركات عموما، التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد او تمحيص، مع عدم توافر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات جمبعاً، وبالتالي يكون سلوكه غير منطقي).علما ان الاجابة على المقياس ستكون وفقا للبدائل الاتية:(تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي الى حد ما، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي ابدا).وفيما ياتي

مجالات المقياس وتعريف كل مجال مع الفقرات المكونة لكل مجال.

وبالنظر للسمعة العلمية والخبرة الميدانية التي تتصفون بها، فان الباحث لجأ اليكم في عرض فقرات هذا المقياس، للتعرف على رأيكم السديد في مدى صلاحية ووضوح ودقة فقراته راجيا منكم ابداء كافة الملاحظات.

مع خالص الشكر والامتنان

الباحث

عبدالله عادل محسن

المجال الأول:الاعتقاد بان قوة خفية تسير سلوكه:

ويعرف ذلك البعد بانه(اعتقاد الفرد الدائم بان تصرفاته موجهة بقوة لا يمكن تحديد ماهيتها او مصدرها ويعتمد على مشاعره اكثر مما يمليه عليه الواقع).(المعموري، 2011).

ت	الفقرة	مصدر الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	كل ما أقرأه أطبقه في حياتي	الدراسة الحالية			
2	أسباب افعالي وسلوكياتي في الحياة غير معروفة لدي	الدراسة الحالية			
3	أؤمن بكل ما يقوله لي العراف او العرافة	الدراسة الحالية			
4	اؤمن بان قدري هو الذي يسوقني للقيام ببعض الأشياء	الدراسة الحالية			
5	احلامي تعبر عن واقعي المستقبلي	الدراسة الحالية			
6	أؤمن بان ما اقرأه في الأبراج سوف يحصل فعلا	الدراسة الحالية			
7	هناك قوى خفيه تؤثر على سلوكياتي	الدراسة الحالية			
8	أتأثر بكل ما اراه في احلامي	الدراسة الحالية			
9	عندما ترف عيني فانه من المعتقد ان شيء ما سيحدث	(المعموري، 2011 20)			

المجال الثاني: الاقتناع بالتفسيرات الجاهزة:

ويعرف على انه (تصرف الشخص وفق تفسيرات الاخرين وآرائهم وخاصة ذوي النفوذ والسلطه، فيثق بتوجيهاتهم ثقة مطلقه دون التفكير بذالك). (أبو رياح، 2006)

ت	الفقرة	مصدر الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اعتقد ان سلوكيات الاخرين من حولي جميعها صائبة	الدراسة الحالية			
2	أؤمن بكل ما يقوله أصدقائي	أبو رياح، (2006)			
3	اصدق كل ما اقراه او اشاهده على وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي	الدراسة الحالية			
4	أوافق الاخرين في آرائهم حتى لو لم تتفق مع ارائي	الدراسة الحالية			
5	اعد الصفات التي يصفني بها الاخرون حقيقة	الدراسة الحالية			
6	اتاثر بآراء الاخرين واعمل بها	الدراسة الحالية			
7	العرافون يستطيعون شفاء المرضى	الدراسة الحالية			
8	اثق بكل ما يقوله زملائي	الدراسة الحالية			
9	يستطيع الاخرون اقناعي بسهوله	الدراسة الحالية			

المجال الثالث: الخضوع:

ويعرف على انه (تلقي أوامر الاخرين وتنفيذها وطاعتهم طاعة عمياء مع عدم القدرة على حزم الأمور).(المعموري، 2011)

ت	الفقرة	مصدر الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اخذ باراء الاخرين عندما تتعارض مع ارائي	الدراسة الحالية			
2	أنفذ طلبات أصدقائي حتى وان كانت لا تناسبني	الدراسة الحالية			
3	أفضل اتباع الاخرين على ان اتحمل مسؤولية قراراتي	الدراسة الحالية			
4	انصياعي للاخرين يشعرني بالثقة	المعموري، 2011			
5	اجد صعوبة باتخاذ قراراتي لوحدي	الدراسة الحالية			
6	انفذ متطلبات الاخرين حتى وان كنت غير مقتنع بها	الدراسة الحالية			

المجال الرابع: المسايرة المفرطة

(وهو ان يسلك الفرد ويتصرف كما يسلك الاخرون حتى وان كان سلوكهم خاطئا)

(أبو رياح، 2006)

ت	الفقرة	مصدر الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	يملي علي الاخرين كيف اتصرف في الحياة	الدراسة الحالية			
2	أقلد سلوكيات اصدقائي حتى وان كانت لا تناسبني	الدراسة الحالية			
3	استعمل الالفاظ الغريبة التي يستعملها زملائي في الحديث	الدراسة الحالية			
4	أقلد اغلب الممثلين الذين اتابعهم	الدراسة الحالية			
5	انفذ أوامر الاخرين دون التفكير فيها	المعموري،) 2011)			
6	اميل الى الأفكار الجديدة حتى وان كانت غريبة	الدراسة الحالية			
7	عندما اثق في انسان اصدقه بسهوله	أبو رياح،) 2006)			

الملحق(2)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث للحكم على صلاحية الفقرات مرتبة على وفق الحروف الهجائية

ت	أسم الخبير	الجامعة- الكلية – القسم - التخصص
1	أ.د. تحسين فالح الكيم	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية
2	أ.د. عياد سماعيل صالح	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
3	أ.د.فاضل عبد الزهرة مزعل	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
4	أ.م. د. بتول بناي زبيري	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
5	أ.م. د. سناء عبد الزهرة الجمعان	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
6	أ.م. د. عبد الكريم غالي محسن	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
7	أ.م. د. لمياء جاسم	المستنصرية- كلية التربية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
8	أ.م.د. انعام قاسم	ذي قار- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية
9	أ.م.د. حامد قاسم ريشان	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي- برامج ارشادية
10	أ.م.د. رفعت عبدالله جاسم	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية
11	أ.م.د. سلمان جودة مناع	المستنصرية- كلية التربية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
12	أ.م.د. عبد الكريم عطا كريم	ذي قار- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية
13	أ.م.د. عبدا لكريم غالي محسن	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
14	أ.م.د. مائدة مردان	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
15	ا.م.د. محمود شاكر عبد الرزاق	المستنصرية- كلية التربية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
16	أ.م.د. محمود شاكر عبدالله	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي
17	ا.م.د.عبد الزهرة لفتة البدران	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- علم نفس التربوي
18	م.د.عبد عبد المحسن عبد الحسين	البصرة- كلية التربية للعلوم الانسانية- قسم الارشاد النفسي- إرشاد نفسي